صلى الله عليه وسلم لما كثرت عليه المسايل تبرم منها خيفة
ان تفرض على امته فعلم الله ذلك فانزل الله تعالى يا ايها
الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم
صدقة ذلكم خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان
الله غفور رحيم فامسكوا عن سواله قال علي كرم الله
وجهه ولما ملكت اذ ذاك الا دينارا فصرفته بعشرة
دراهم وكنت كلما اردت ان اساله عن مسيلة
تصدقت بدرهم حتى لم يبق معي غير درهم
واحد فتصدقت به وسالته فنسخت الاية فنزل
ناسخها أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صد
قات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا
الصلوة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله
خبير بما تعملون فصارت ناسخة لها سورة الحشر
نزلت بالمدينة وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ وهو
قوله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
فلله وللرسول الاية نسخت قوله تعالى يسالونك
عن الانفال الاية سورة الممتحنة نزلت بالمدينة
باجماعهم في شان حاطب ابن ابي بلتعة وقصته
في ذلك وفي شان سبيعة بنت الحارث وفيها
ثلاث ايات منسوخات اولهن قوله تعالى لا ينهاكم

الله

مخطوطات

الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الاية يعني خزاعة
وهلال ابن عويمر ومدلج هولاء صالحوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان الظاهر يقتضي بها العموم فقيد
الخواص بالاية التي تليها نسخها الله تعالى بما بعدها
وهو قوله تعالى انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين
واخرجوكم اي كانوا سبب اخراجكم ان تولوهم ان
هنا بموضع عن اي عن ولا ينهاكم اباهم ثم هدد
فقال ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون ونسخ معنى
الايتين باية السيف الاية الثانية قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اذا جاكم المومنات مهاجرات فامتحنوا
هن الله اعلم بايمانهن وذلك ان رسول الله صلى
عليه وسلم لما شرط لقريش ان من جاءه من عندهم رده
اليهم ومن جاءهم من عنده لم يردوه اليه وكان هذا
شرطا شديدا صعب على المسلمين ولكن تطوعهم لله تعالى
ولرسوله تثبتوا على ما امضهم من ذلك فلما قفل رجعا
بعد بيعة الرضوان اذ بامراة من قريش يقال لها سبيعة
بنت الحارث تقول يا رسول الله جيتك مومنة ونفس
مصدقة به فانزل الله تعالى فيها يا ايها الذين امنوا اذا جاكم

Copyright © King Saud University